

عمدة القاري

أو قيل إن هذه الآية نزلت في نساء تمنين منازل الرجال وأن يكون لهن ما لهن فنهى الله سبحانه عن الأمانى الباطلة إذا كانت الأمانى الباطلة تورث أهلها الحسد والبغى بغير الحق وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية لا يتمن الرجل بأن يقول ليت لي مال فلان وأهله فنهى الله عن ذلك وأمر عباده أن يسألوه من فضله .

7233 - حدثنا (الحسن بن الربيع) حدثنا (أبو الأحوص) عن (عاصم) عن (النضر بن أنس) قال قال (أنس) B لولا أني سمعت النبي يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت . انظر الحديث 5671 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة والحسن بن الربيع بن سليمان البجلي الكوفي يعرف بالبوراني وهو شيخ مسلم أيضا وأبو الأحوص سلام بتشديد اللام ابن سليم الكوفي والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن أنس بن مالك .

والحديث أخرجه مسلم في الدعوات عن حامد بن عمر .

قوله لا تتمنوا بقاء في أوله وهي رواية الكشميهني وفي رواية غيره بحذف التاء الأولى للتخفيف ومعنى النهي عن تمني الموت هو أن D قدر الآجال فتمنني الموت غير راض بقدر الله ولا يسلم لقضائه .

7234 - حدثنا (محمد) حدثنا (عبدة) عن (ابن أبي خالد) عن (قيس) قال أتينا خباب بن الأرت نعوذ به وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد هو ابن سلام بالتشديد والتخفيف وعبدة بفتح العين وسكون الباء الموحدة هو ابن سليمان وابن أبي خالد هو إسماعيل واسم أبي خالد سعد البجلي وقيس هو ابن أبي حازم بالحاء المهملة والزاي .

والحديث مضى في الطب عن آدم وفي الدعوات عن مسدد وفي الرقاق عن أبي موسى ومضى الكلام فيه .

قوله نعوذ به جملة حالية وكذلك وقد اكتوى قيل المكى منهى عنه أجيب بأنه عند عدم الضرورة أو عند اعتقاد أن الشفاء منه قلت في الجواب الأول نظر لا يخفى .

7235 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (هشام بن يوسف) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد) مولى (عبد الرحمان بن أزهري) عن (أبي هريرة) أن رسول الله قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعقب .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة .

والحديث مضى في الطب عن أبي اليمان وأخرجه النسائي في الجنائز عن عمرو بن عثمان .
قوله إما محسنا تقديره إما أن يكون محسنا وكذا التقدير في قوله وإما مسيئا ووقع في
رواية أحمد عن عبد الرزاق بالرفع فيهما وهذا هو الأصل ويحتمل أن يكون الحذف من بعض
الرواة وقد بين رسول الله ما للمحسن والمسيء في أن لا يتمنى الموت وذلك ازدياد المحسن من
الخير ورجوع المسيء عن الشر وذلك نظر من الله للعبد وإحسان منه إليه خير له من تمنيه
الموت قوله يستعجب أي يسترضي الله بالتوبة وهو مشتق من الاستعتاب الذي هو طلب الإعتاب
والهمزة للإزالة أي يطلب إزالة العتاب وهو على غير قياس إذ الاستفعال إنما يبنى من
الثلاثي لا من المزيد فيه .

7 - .

(باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا) .

أي هذا باب في بيان قول الرجل لولا الله ما اهتدينا هكذا الترجمة في رواية الأكثرين وفي
رواية المستملي والسرخسي باب قول النبي .

7236 - حدثنا (عيدان) أخبرني أبي عن (شعبة) حدثنا (أبو إسحاق) عن (البراء بن

عازب) قال كان النبي